



تهدي وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية أطيب تحياتها إلى منظمة هيومن رايتس ووتش،

بالإشارة الى خطاب منظمة هيومن رايتس ووتش بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠١٦ المتضمن طلب معلومات حول جريمة قصف التحالف بإدارة الأمن مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة، نورد مايلي:-

- يوم السبت الموافق ٢٩/١٠/٢٠١٦ الساعة التاسعة مساءً، قامت قوات التحالف بإستهداف إدارة أمن الزيدية والمكون من عدد (٢) مباني منفصلة يحوي كل مبنى مكاتب وملاحق وعنبرين للاحتجاز المؤقت، حيث يستخدم العنبرين في قسم الرجال (من قبل الأمن) كحجز احتياطي للمتهمين بالقضايا الجنائية والمدنية، في حين يستخدم العنبرين في قسم النساء (لم يكن هناك نزيلات من النساء فيه) كحجز احتياطي للمتهمين بقضايا إرهاب وزعزعة استقرار الوطن والمواطنين .
- تم قصف إدارة الأمن عدد (٣) غارات جوية على النحو التالي :
 - إستهدفت الغارة الأولى الجدار الخلفي لعنابر النساء حيث يضم حوالي (٢٢) موقوفاً على ذمة قضايا مرتبطة بالإرهاب والعدوان ، وتشرف عليه اللجان الشعبية.
 - واستهدفت الغارتين الاخرين وبصورة مباشرة العنبرين المحتجز فيها متهمين بقضايا مدنية وجنائية منظورة أمام النيابة والمحاكم وقضايا قيد البحث والتحري لدى الضبط القضائي، ويضم (٨٤) شخص سقطوا بين شهيد وجريح ومفقود. حيث كان من الواضح بشكل جلي أن الهدف من الضربة الأولى (عنبر النساء) هو العمل على تسهيل هروب السجناء المرتبطين بالإرهاب والتطرف والعدوان من داخله، في الوقت الذي تنشغل فيه

القوى الأمنية بإسعاف وإنقاذ أرواح من اصحابهم القصف المتكرر لعنبري الرجال.

● المبنى المستهدف عبارة عن منشأة قضائية وأمنية وضبطية لا صحة لوجود أي قادة أو أفراد عسكريين أو أية أنشطة عسكرية أو حتى مركبات عسكرية فيها بل كانت تتواجد هناك مركبات تتبع المنشأة الأمنية لغرض الحراسة الأمنية ونقل الافراد، كما تواجدت هناك أيضاً سيارات مدنية للعاملين المناوبين بإدارة أمن المديرية ، وهو الأمر الذي أكدته الصور التي بثتها مختلف وسائل الإعلام في حينه .

● اجمالي عدد المتواجدين داخل المبنى (١٢٦) شخص تم العثور على (٦٢) جثة على النحو التالي:-

- عدد(٤٤) جثة موجودة في المستشفيات جاري التعرف عليها

- عدد(١٨) جثة تم التعرف عليها وتسليمها لأهالي الضحايا.

ولازال من غير الواضح معرفة عدد السجناء الفارين والمفقودين بالتحديد لصعوبة التعرف على الجثث المتفحمة.

إحصائيات للمتواجدين في الموقع الذي تم استهدافه لحظة القصف

ملاحظات	مفقودين أو فارين	الجرحي	الضحايا	العدد الاجمالي	المتواجدين في إدارة الامن	
تقريباً	١٨	٢٢	٢٣	٦٣	الموقوفين من قبل النيابة العامة	١
	٦	٣	٥	١٤	الموقوفين على ذمة قضايا جنائية	٢
	٨	١٩	٢	٢٩	الموقوفين على ذمة قضايا أمنية	٣
	١	٥	-	٢٠	العاملين في المنشأة المستهدفة	٤
	٣٣	٤٩	٣٠	١٢٦		الإجمالي

● كما تم العثور على عدد (٣) جثث لضحايا لازالت التحريات جارية لمعرفة سبب تواجدهم في مكان المجزرة وهم:

١. شعوي محمد علي إسماعيل (تم تسليم جثته)

٢. موسى سعيد أحمد سعيد (تم تسليم جثته)

٣. إسماعيل درويش أحمد جماعي (تم تسليم جثته)

● قامت السلطات اليمنية بإجراء تحقيق حول هذه المجزرة على النحو التالي:-

١- التحقيق الذي أجرته وزارة الداخلية ممثلة بمدير عام شرطة محافظة الحديدة

٢- كلف البرلمان اليمني لجنة لتقصي الحقائق قامت بالنزول الميداني للمديرية ومعاينة موقع الجريمة واللقاء ببعض أقارب الضحايا وقيادة السلطين القضائية والمحلية.

ومما سبق يتضح مدى حجم الجريمة والاستهداف المباشر للمنشآت الأمنية وعنابر ملأى بالموقوفين في مخالفة صريحة للقانون الدولي وقواعد الحرب؛ مع التذكير أنها ليست المرة الأولى التي يقوم فيها العدوان بإستهداف المنشآت الأمنية والقضائية المدنية، في جريمة ترقى إلى جريمة حرب.

كما ينبغي الإشارة إلى أن تواجد اللجان الشعبية المكون أفرادها من أبناء المنطقة في أي موقع كان، وهم من يقومون بممارسة أعمال أمنية متوافقة مع القانون في إطار مساعدة الجهات الأمنية على ممارسة مهامها في حفظ الأمن والأستقرار في ظل العدوان السعودي، لا يعني ذلك تحويل أماكن تواجدهم إلى أهداف عسكرية مشروعة من قبل قوى العدوان .

تفتنم وزارة الخارجية هذه الساخنة لتعرب لمنظمة هيومن رايتس

ووتش عن أطيب تحياتها،،

